

## بغية الطلب في تاريخ حلب

1808 @ .

قرأت في تعليق وقع إلى بخط مرهف بن منقد ذيل به على تعليق في التاريخ بخط أبيه مرهف بن منقد في ما حدث في سنة سبعين وخمسين ولد إسماعيل بن مبارك بن كامل بن منقد .

أنينا الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من توفي سنة ست وعشرين وستمائة في كتاب التكملة لوفيات النقلة وفي شهر رمضان توفي الأمير الأجل أبو الطاهر إسماعيل بن الأجل سيف الدولة أبي الميمون المبارك بن كامل بن مقلد بن علي بن نصر بن منقد الكناني الشيزري الأصل المصري المولد والدار المنعوت بالجمال بحران ودفن بطا هرها .

سمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني وبمصر من والده سيف الدولة أبي الميمون المبارك .

وحدث وتولى حران وغير ذلك سمعت منه وسألته عن مولده فقال في العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمسين ولد في القاهرة وكان له شعر وأدب كثير تلاوة القرآن الكريم وترسل عن السلطان الملك الكامل إلى الفرنج خذلهم الله تعالى وهم إذ ذاك بثغر دمياط المحروس فبلغنا أنه كان ختم بها في كل يوم ختمة \$ ذكر من اسم أبيه محمد ممن اسمه إسماعيل \$ .

إسماعيل بن محمد بن أيوب بن شادي أبو الفداء الملك الصالح عماد الدين بن الملك العادل دفع إليه أبوه الملك العادل أبو بكر بن أيوب مدينة بصرى وعملها فأقام بها بعد موته أبيه إلى أن ولى أخيه الملك الأشرف موسى دمشق في سنة ست وعشرين وستمائة فانضم إليه فاستنابه بها ومرض الملك الأشرف فأوصى له بدمشق وبعلبك ثم توهم منه أنه يؤثر موته فأراد أن يرجع عما عهد به له فلم يتيسر له ذلك فلما مات الملك الأشرف استولى عماد الدين المذكور على ما كان بيده